مدى توافر مقومات تطبيق المصارف الإسلامية في ليبيا
"دراسة ميدانية على موظفي المصارف التجارية التقليدية العاملة بمدينة درنة في ليبيا "

محسن فرج البرغثي*
عضو هيئة التدريس بقسم إدارة الاعمال كلية الاقتصاد – جامعة عمر المختار – ليبيا

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي مدى توافر مقومات تطبيق المصارف الإسلامية في ليبيا، من وجهة نظر عملاء المصارف التقليدية بمدينة درنة، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، فقد قام الباحث بتطوير استبانة معتمداً على بعض الدراسات السابقة، وقد تمثلت عينة الدراسة في عملاء ست مصارف تجارية ليبية عامة وخاصة عاملة بمدينة درنة، ولتحليل بيانات الدراسة تم الاستعانة بالحاسب الآلي واستخدام برنامج إحصائي من خدمة البرمجيات الواردة في (SPSS)، حيث تم التوصل إلي العديد من النتائج يمكن إيجازها فيما يلي : كشفت الدراسة أن المستوى العام لمقومات تطبيق المصارف الإسلامية في ليبيا مرتفع، كما تبين من الدراسة أيضاً ان مستوى المقومات الاجتماعية مرتفع هو اعلي متوسط بين مقومات تطبيق المصارف الإسلامية، كما كشفت الدراسة ان مستوى مقومات المصرفية أيضاً مرتفع، وجاء في المرتبة الثانية، في حين تبين أن مستوى المقومات التشريعية جاءت متوسطة وهي أقل المتوسطات بين مقومات تطبيق المصارف الإسلامية.

الكلمات مفتاحية: مقومات، المصارف الإسلامية، ليبيا.

١. المقدمة:

تعملُ المصارفُ الإسلامية على تحقيق أهداف التنمية الاقتصاديَّة للمجتمع، وذلك من خلال السعي نحو تحقيق أكبر نَفْعٍ ممكنٍ لأفرادها، وذلك بالطُّرق المشروعة والسليمة.

هذا وقد جاءت نشأة المصارف الإسلامية تلبية لرغبة المجتمعات الإسلامية في إيجاد صيغة للتعامل المصرفي بعيدا عن شبهة الربا وبدون استخدام سعر الفائدة. فالإسلام منهج شامل لكافة جوانب الحياة، عقيدة وشريعة، عبادات ومعاملات، دين ودولة يمزج بين المادية والروحانية في إطار متوازن، صالح للتطبيق في كل زمان ومكان، لا يحده عصر ولا

* E-mail: mohsenelbargthy@yahoo.com

قطر لأنه دين الفطرة السوية. كما أن الشريعة الإسلامية تجمع بين الثبات والمرونة، ثبات القواعد الأصولية الكلية، ومرونة الفروع والتفصيلات والوسائل والإجراءات، وهذا ينطبق تماماً على الاقتصاد الإسلامي، حيث يقوم على مجموعة من القواعد والضوابط الشرعية التي تمثل الثوابت، كما يتسم بالمرونة من حيث أساليب ووسائل وأدوات وإجراءات التطبيق ليتواءم مع ظروف كل زمان ومكان.

فأوجدت البنوك الإسلامية نوعاً من التعامل المصرفي لم يكن موجوداً قبل ذلك في القطاع المصرفي التقليدي. فقد ادخلت البنوك الإسلامية اسس التعامل بين البنك والمتعامل تعتمد على المشاركة في الارباح والخسائر، بالإضافة إلي المشاركة في الجهد من قبل البنك والمتعامل، بدلاً من اسس التعامل التقليدي القائم على مبدأ المديونية، وتقديم الاموال فقط دون المشاركة في العمل.

ولقد أثبتت المصارف الإسلامية أن لديها قدرات هائلة في مجال تعبئة المدخرات وتوظيفها في مجالات الاستثمار المناسبة التي تعمل على تنمية الدولة وزيادة رفاهية شعبها، وأن من الممكن لهذه المصارف أن تتحول إلي طاقات ضخمة، وغير عادية في الإسراع بهذه التنمية وفي تعميق وزيادة عائدها ومردودها الاقتصادي والاجتماعي، حيث أشارت دراسة اقتصادية نشرت أخيراً إلي أن هناك نحو ٣٩٦ مؤسسة مالية تمارس نشاطها طبقاً للشريعة الإسلامية وبحجم أصول يربو على ٨٤٠ مليار دولار موزعة على أكثر من ٧٥ بلداً في العالم، الأمر الذي جعل منها علامة كبيرة في النظام المصرفي العالمي مع أن عمرها لا يتجاوز الأربعة عقود (الموقع العالمي للاقتصاد الإسلامي، ٢٠٠٩).

ولقد مرت تطبيقات الاقتصاد الإسلامي بحالات مختلفة منذ تأسيس الدولة الإسلامية في المدينة المنورة وحتى اليوم، كما أن هناك محاولات معاصرة في بعض الدول الإسلامية لتطبيقه وظهرت بعض النماذج العملية لذلك منها على سبيل المثال: المصارف الإسلامية، وشركات الاستثمار الإسلامي، وشركات ومؤسسات التأمين والتكافل الإسلامي، ومؤسسات الزكاة، ومؤسسات الوقف ونحو ذلك، كما قامت بعض الكيانات الاقتصادية والمالية التقليدية بمحاولة تطبيق بعض الصيغ والمنتجات الاقتصادية والمصرفية الإسلامية. وعلى المستوى القومي، حاولت بعض الدول تطبيق الاقتصاد الإسلامي نسبياً مثل: دولة السودان، ودولة ماليزيا، ودولة باكستان، وغير ذلك، ولقد حقق بعضها نجاحاً في بعض الجوانب وأخفق في بعضها، وما زالت الجهود متواصلة في أقطار الأمة العربية والإسلامية.

وأن الواقع الاقتصادي في **ليبيا** حالياً يتطلب تطوير الأدوات المالية في الاقتصاد الوطني وابتكار أدوات جديدة لتنشيط حركة السوق المالي داخل **ليبيا** والخوض في كل التعاملات لتنشيط حركة التداول وافتتاح أسواق جديدة. فمازالت المصارف الليبية تعمل وفق الأساليب المبنية علي العمل الروتيني المحفوظ عن ظهر قلب. ومازلت الكوادر العاملة حاليا لم تتغير عقليتها ولم يتم صقل إمكانياتهم وتدريبهم الفني بما يواكب احتياجات المرحلة الصعبة التي ستشهدها ليبيا علي صعيد الاستثمار والخدمات المالية سواء التقليدية أو الصرافة الإسلامية حيث أن برامج الأعمار وبناء ليبيا من الصفر في جميع مرافق حياة المواطن الليبي يتطلب كوادر قادرة علي خوض هذه المعركة وفق التوجهات الدولية في مجال الخدمات المالية والإشراف والرقابة والإفصاح والمنافسة العالمية.

تأسيساً على ما تقدم، تركز هذه الدراسة على مدى توافر مقومات تطبيق المصارف الإسلامية في ليبيا، لما تتطلبه المرحلة القادمة من البناء لليبيا الجديدة.

٢. الدراسات السابقة:

أظهرت العديد من الدراسات أهمية تطبيق تجربة المصارف الإسلامية في ليبيا للاستفادة منها في جذب الأموال المحتفظ بها خارج المصارف وإعادة استثمارها لدفع عجلة الاقتصاد ومن هذه الدراسات:

دراسة حاسية (١٩٩٣): بعنوان طبيعة وأهداف الجهاز المصرفي في ليبيا: حيث اوضح بأنه لابد أن تفكر في إنشاء مؤسسات أخري لتغطية هذا النقص يجب أن يشجع قيام مؤسسات مالية مؤسسات ادخار واستثمار خاصة تكون وظيفتها الأساسية توفير التمويل الطويل الأجل.

دراسة شامية والمصري (١٩٩٣): بعنوان دور الجهاز المصرفي في دعم النشاط التشاركي: والتي خلصت إلي ان العديد من مشاكل النشاط التشاركي، والمتعلقة بالنواحي التمويلية، من ضمنها "النظرة الدينية حرمة" التعامل بالفائدة يجعل الكثير من الأفراد يحجمون عن اتمام إجراءات القروض.

دراسة أقبال واخرون (١٩٩٨) بعنوان التحديات التي تواجه العمل المصرفي: استعرض الباحثون العمل المصرفي الإسلامي في الممارسة والتطبيق والتحديثات التي تواجه العمل المصرفي الإسلامي ،من خلال الدارسة التطبيقية وتقديم الممارسة علمياً كشفت الدارسة عن عدة مسائل أبرزها وجود عوامل تفوق ونجاح البنوك الإسلامية الأمر الذي جعل من كثير من

البنوك التقليدية تحول من مسار عملها باتجاه العمل المصرفي الاسلامي أو تقوم بفتح نوافذ للمعاملات الإسلامية. وكذلك كشفت الدارسة عن وجود تحديات أساسية تواجه البنوك الإسلامية من خلال تقويم العمل تواجه البنوك الاسلامي بأخذه عدة بنوك إسلامية ودراستها بلغت ثلاث سنوات من عام ١٩٩٤– ١٩٩٦ ومن هذه التحديات عدم وجود الإطار المؤسسي المناسب واحتياجات العصر" وكذلك حتمية الاندماج بين المصارف الإسلامية وبعض المسائل المتعلقة بالجوانب الشرعية.

دراسة عبد المفتاح (١٩٩٩): تناولت الدراسة تأثير العولمة علي الاقتصاد من خلال دخول المصارف الأجنبية بثقل شديد في الأسواق المحلية مما يعرض المصارف الوطنية للانحسار، وتقوية موقف المصارف الأجنبية، كما أشارت الدراسة لخصوصية المصارف الإسلامية من حيث المودعين متخذة تجربة مصرف دبي الإسلامي مثلاً. وتعرضت الدراسة لأهمية تطوير العمل المصرفي الإسلامي وتدعيمه بالاستفادة من العامل التقني في تنمية المجتمع وتطويره، كما تناول أهمية ضمان الودائع في تدعيم الودائع في المصارف الإسلامية.

وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تقوم بتحليل واقع المصارف الإسلامية والخيارات المتاحة وفقا لنصوص اتفاقية تجارة الخدمات المصرفية ومدي ملاءمتها، ومن ثم التنبؤ بالآثار المتوقعة وبيان محددات الاستراتيجية المستقبلية للمصارف الإسلامية.

دراسة قحف (٢٠٠٢) بعنوان عوامل نجاح المصارف الإسلامية: تناول الباحث في هذه الدراسة عدة قضايا تتعلق بالمعايير المحددة لنجاح المصارف الإسلامية، وأخذ الباحث عينه الدراسة من سبع مصارف اسلامية في اربع سنوات من ١٩٩٨–٢٠٠١ وتوصل إلي معايير النجاح من خلال المؤشرات التي تتعلق بربحية البنك الإسلامي.

دراسة كاجيجى وبيت المال (٢٠٠٣): بعنوان صناديق الاستثمار ماهيتها وأنواعها ودورها: حيث ورد ضمن التوصيات والمقترضات التي قدمتها إنشاء صناديق استثمار غير ربوية تنحصر أنشطتها في المشاريع غير المعتمدة على الفائدة مثل المشاريع التجارية التي تعتمد على تداول السلع' والايجار، والعقارات والمشروعات الترفيهية، وذلك لاستقطاب واستثمار ومدخرات شريحة لا يستعان بحجم مدخراتها' تمنعهم الاستثمارية الربوية من توظيف أموالهم في المصارف التقليدية' في حين لا تتوفر لهم الان الفرصة لتوظيف أموالهم واستثمارها.

دراسة بدر (٢٠٠٧): بعنوان معوقات عمل المصارف الإسلامية في البيئة الليبية:

حيث هذه الدراسة تشجع الدراسات والندوات الخاصة بالاقتصاد الإسلامي 'بحيث تعرض فيها الآراء والافكار التي يستفاد منها في تطبيق عمل المصارف الإسلامية في ليبيا وتقترح إعداد

كوادر بشرية متخصصه في الجانب الشرعي والمصرفي معاً' وتوصى ايضاً في وضع مناهج دراسية في الجامعات والمعاهد العليا تختص بالاقتصاد الإسلامي ليكون خريجوها جاهزين للسوق العمل من كوادر ومصارف اسلامية وغيرها.

٣. مشكلة الدراسة:

تتركز مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال التالي : ما مدي توفر مقومات تطبيق المصارف الإسلامية في ليبيا من وجهة نظر عملاء المصارف التجارية التقليدية الليبية بمدينة درنة ؟

٤. أهداف الدراسة:

نظراً لأهمية الدور الذي تلعبه المصارف في تنمية المجتمع وتطور نشاطه الاقتصادي، ونظراً لأن المصارف التجارية تعتمد على التعامل بالفوائد والتي يري فيها فئة كبيرة من المواطنين أنها محرمه وفقاً لمعتقداتهم الدينية التعرف على وعليه فان هذه الدارسة تهدف بالتحديد إلي التعرف على: مدي توفر مقومات تطبيق المصارف الإسلامية في ليبيا من وجهة نظر عملاء المصارف التجارية التقليدية العاملة بمدينة درنة.

٥. أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلي ما يلى:

- تكمن أهمية الدراسة من أهمية موضوع المصارف الإسلامية والتي تعتبر تجربة ناجحة في العديد من الدول الإسلامية والعربية وبعض الدول الاجنبية ولكنها لم تلقي الاهتمام الازم في ليبيا بالقدر الذي يساعد في التعرف بها وإلقاء الضوء عليها وبحث أهميتها ومقومات إنشائها والاستفادة منها.
- الحاجة الماسة إلي إيجاد مصادر جديده للتمويل لغرض المساهمة في دعم الاقتصاد الوطني، وإتاحة فرص ملائمة للاستثمار.
- تعتبر من أوائل الدراسات والتي تهدف إلي التعرف على مقومات تطبيق المصارف الإسلامية في ليبيا من وجهة نظر عملاء المصارف التجارية التقليدية العاملة بدرنة.
- تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال إثرائها للمعرفة العلمية لهذا النوع من الدراسات في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية، ومجال العلوم المصرفية بصفة خاصة.

- فتح مجالات للبحث العلمي في هذا الموضوع، وذلك من خلال ما ستوفره هذه الدراسة من معلومات تساعد الباحثين والدارسين والمهتمين بموضوع الدراسة.

٦. عينة الدراسة:

اقتصرت عينة الدراسة على العملاء بالمصارف التجارية التقليدية العاملة بمدينة درنة والتي بلغت قوامها ٣٠٠ عميل كعينة قصدية[٢] في ست مصارف والمتمثلة في: المصرف التجاري الوطني، ومصرف الوحدة، الجمهورية، المؤسسة الأهلية، الامان، ومصرف الصحارى؛ ونظراً للتشابه الكبير بين خصائص فروع المصارف التجارية التقليدية في ليبيا من حيث الأوضاع الإدارية والمالية، ولتشابه العمل في جميع الفروع، كذلك لانتشار هذه الفروع علي رقعة جغرافية واسعة، وحيث إنه من الصعوبة بمكان أن يتم تطبيق الدراسة الميدانية علي جميع هذه الفروع لما يتطلبه ذلك من وقت طويل وجهد كبير، لذلك رأي الباحث أن تجرى هذه الدراسة علي فروع المصارف التجارية العاملة بمدينة درنة.

٧. الإطار النظـري:

١.٧ المصارف الإسلامية:

"مؤسسة نقدية مالية تعمل على جذب الموارد النقدية من أفراد المجتمع وتوظيفها توظيفاً ما لا يكفل تعظيمها ونموها في اطار القواعد المستقرة للشريعة الإسلامية وبما يخدم شعوب ألامه ويعمل على تنمية اقتصادياتها" (الخضيري، ١٩٩٥: ١٧).

عرفت أيضاً بأنها: "مؤسسة مالية مصرفيه استثماريه تقوم بتجميع الاموال وتوظيفها وفق أحكام الشريعة الإسلامية متحاشية الربا اخذاً وعطاءاً، واجتناب المحظورات الشرعية وتلتزم بالضوابط الشرعية في جميع معاملاتها، وتستهدف التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتلتزم بالقيم الاخلاقية كعدل التوزيع والتكافل، وكل ما هو من مبادئ مقيم الشريعة الإسلامية" (عبد الحي، ٢٠١٠: ١٦).

---

١ العينة القصدية **Purposive Sample** وتسمى أيضاً بالعينة الغَرَضية، وهنا يقوم الباحث باختيار العينة اختبار حراً على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها وتعطي نتائج جيدة إذا كان رأي الباحث وحكمه جيدين وتعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة، انظر في ذلك إلى: (عبيدات واخرون ، ١٩٩٨؛ جبريل والغدير، ٢٠٠١؛ أبو صالح، ٢٠٠٠)، كما تم اختيار ٥٠ عميل من كل مصرف.

٢.٧ خصائص المصارف الإسلامية:

تتميز البنوك الإسلامية العديد من الرسائل أهمهما:

١ – تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في كافة المعاملات المصرفية والاستثمارية.

٢ – تطبيق أسلوب العمليات المصرفية الإسلامية في الربح أو الخسارة في المعاملات.

٣ – الالتزام بالصفات (التنموية ألاستثمارية الايجابية) في معاملاتها.

٤ – تطبيق أسلوب الوساطة المالية القائم على العمليات المصرفية.

٥ – تطبيق القيم والأخلاق الإسلامية في العمل المصرفي.

٦ – عدم الفصل بين الجانب المادي والجانبين الروحي والأخلاقي.

٧ – تسعى إلي تطبيق تنميه المجتمع والنهوض به مادياً.

٨ – عدم التعامل بالربا.

٣.٧ أهمية البنوك الإسلامية:

أوجدت البنوك الإسلامية نوعاً من التعامل المصرفي لم يكن موجوداً قبل ذلك في القطاع المصرفي التقليدي. فقد ادخلت البنوك الإسلامية أسس التعامل بين البنك والمتعامل تعتمد على المشاركة في الارباح والخسائر، بالإضافة إلي المشاركة في الجهد من قبل البنك والمتعامل، بدلاً من أسس التعامل التقليدي القائم على مبدأ المديونية، وتقديم الأموال فقط دون المشاركة في العمل؛ كما اوجدت البنوك انظمة التعامل للتعامل الاستثماري في جميع القطاعات الاقتصادية، وهي صيغ الاستثمار الإسلامية (المرابحة، المشاركة، المضاربة) إلي غير ذلك من انواع صيغ الاستثمار التي تصلح للاستخدام في كافة الانشطة.

٤.٧ أهداف المصارف الإسلامية:

تتمثل اهداف المصارف تتمثل في التالي (الرفاعي، ٢٠٠٤):

١ – الهدف التنموي للبنك الاسلامي:

- تسعى البنوك الإسلامية في هذا المجال إلي ايجاد المناخ المناسب لجذب راس المال الاسلامي وبما يحقق انعناق الدول الإسلامية من أمر التبعية الخارجية التي تستنزف مواردها وتدمر اقتصادها.
- تعمل البنوك الإسلامية في إطار سعيها الدائم وميسرتها للتنمية الشاملة على اعادة توظيف الارصدة الإسلامية داخل الوطن الإسلامي.

- تهتم البنوك بتنمية الحفيين والصناعات الحرفية والبيئية، والصناعات الصغيرة، لتطوير البنية الاقتصادية والصناعية في الدول الإسلامية.
- يعمل البنك الاسلامى على تأسيس وترويج المشروعات الاستثمارية سواء كان ذلك بمعرفته منفرد بالكامل، أو عن طريق الاشتراك مع الغير من اصحاب الغير.

٢ – الاهداف الاستثمارية هي:

- تحقيق زيادات متناسبة في معدل الاقتصاد بهدف قصير التخلف وتحقيق التقدم للأمة الإسلامي.
- تحقيق مستوي توظيفي تشغيلي مرتفع لعوامل الانتاج المتوافرة في المجتمع والقضاء على البطالة السافرة والممتنعة والغير مستغله من عناصر الانتاج.
- العمل بكافة الطرق وشتى الوسائل على انماء وتنشيط الاستثمار في مختلف الأنشطة الاستثمارية الاقتصادية عن طريق الاستثمار المباشر.
- توفير خدمات الاستثمارية الاقتصادية والفنية والمالية والإدارية المختلفة.
- تحقيق العدالة في توزيع الناتج التشغيلي لاستثمار.

٣ – الهدف الاجتماعي للبنك الاسلامي:

- العمل على الزكاة وتعظيم وتنمية وتطوير ثقة المواطنين بالنظام الاقتصادي الاسلامى باعتباره هو الطريق لرفاهية ألامه وإصلاح حالها.
- حصر كافة المستحقين للزكاة، والاتصال بيهم وترتيب تلقيهم لاموالها، وفي الوقت ذاته ترتيب اخراجهم من حالة الفقر الخاملة إلي حالة الاستغناء الفاعلة.
- العمل على إنشاء دور العلم التى تقدم خدماتها مجانا للمسلمين.
- إنشاء المستشفيات والمعاهد العلمية الصحية التى تقدم خدماتها مجاناً لأبناء الامة الإسلامية.
- التخفيف عن ويلات المسلمين في البلاد الإسلامية وغير الإسلامية التى يتعرضون فيها للظلم والاستبداد.

٤ – الهدف الارتقائي والإشباعي للنبك الاسلامى:

يعمل البنك على ارتقاء بحاجات الأفراد وعلى اشباعها الاشباع السليم من حيث تقديم الخدمات المصرفية التي تتوافق مع احتياجاتهم الحقيقية ومع معتقداتهم الدنية، وبالتالي تتضمن لهم الاشباع المادي والمعنوي في نفس الوقت. وتعمل البنوك الإسلامية بشكل مستمر على استحداث ادوات مصرفيه اسلاميه جديدة سواء في مجالات الموارد والودائع او مجالات

التوظيف والائتمان أو الاستثمار وبالشكل الذي يغطي احتياجات الأفراد ويتوقف مع متطلبات ومتغيرات العصر.

٥.٧ مقومات تطبيق المصارف الإسلامية:

تتمثل هذه المقومات في الاتي (الكفراوي،١٩٩٣؛ الهواري،١٩٩٦):

أولاً: المقومات والمحددات العقيدية:

يعتقد بعض غير المتخصصين أن سعر الفائدة هو الذي يميز البنك الإسلامي عن البنوك غير الإسلامية وهو اعتقاد وقاصر فليس مجرد تحريم التعامل بالفائدة أو الربا اخذا أو عطاء يجعل من البنك اسلاميا، بل ان الحقيقة التي غابت عن هؤلاء البعض أن البنك الإسلامي هو بنك عقيدي قائم ومبنى على العقيدة الإسلامية قيودا ومحددات على سلوك المصرف الإسلامي. ومن مطلق الصفة العقيدية للبنك الإسلامي تجعل رسالته شامله لكل من العبادات والمعاملات والأخلاق في اطار كلى متآكل يستحيل فصل أي جزء منها عن الاجزاء الاخرى حتى لا يقع البنك الإسلامي فيما وقع فيه بنى إسرائيل والذي حذرنا منه الله سبحانه وتعالى في قوله **(أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلاَّ خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلي أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ) (البقرة: ٨٥)**

ومن هنا تخضع جميع معاملات البنك الإسلامي وتتم في إطار ضوابط الشريعة الإسلامية والتي هي في إجمالها العام أوامر ونواه من الله سبحانه وتعإلي.

ثانياً: مقومات ومحددات اقتصادية السائدة والمتوقعة مستقبلاً:

لأي نشاط اقتصادي دوره اقتصاديه أو شرائية تحكم التعامل فيه كما أن لكل نشاط دورة حياة يمر بها ،وكلا الامرين يتحكمان في حجم التكاليف ومقدار العوائد المنتظر تحقيقها مستقبلا من الاستثمار في هذا النشاط. ولما كانت البنوك الإسلامية امينه على مصالح عملائها، وأمينة ايضاً على مصالح المجتمع، فان محافظتها على قدرة الامة وحسن استغلالها يدفعها إلي البحث عن المجاملات المثلى والمناسبة لتوظيف هذه الثروة وإنمائها.

ثالثاً: مقومات ومحددات الاجتماعية والثقافية السائدة:

وهي من أكثر المحددات أهمية بالنسبة لعمل البنوك الإسلامية، وكما كان المجتمع متجانسا متآلفا متبعا الدين، كما كان عمل البنوك الإسلامية سهلا وكما كانت مهتما ميسورة

وكما كانت اعمالها ناجحة، والمجتمع الإسلامي له طبيعة خاصة' ويجب على البنوك الإسلامية أن تعمل في إطار هذه الطبيعة.

رابعاً: المقومات والمحددات المصرفية للبنك الإسلامي: الفهم الواضح لدور البنوك الإسلامية يقود سلوك القائمين على البنوك الإسلامية ويدفعهم إلي عدم الاكتفاء بالعمليات البنكية قصيرة الأجل التي تعرف إلي تحقيق ربحية مرتفعة ومعدل مرتفع من دوران رأس المال ما إلي الاستثمار متوسط وطويل الأجل ذي التأثير في الهيكل والنسيان الاقتصادي والذي يوسع من القدرة والطاقة الانتاجية للدول التي تعمل بلا هذه البنوك.

٨. الدراسة الميدانية:

١.٨ منهج الدراسة:

حين يرغب أي باحث في دراسة ظاهرة ما فإن أول خطوة يقوم بها هى وصف الظاهرة التي يريد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها ،والأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيرا كيفياً أو تعبيراً كمياً. وتبرز أهمية الأسلوب الوصفي في كونه الأسلوب الوحيد الممكن لدراسة بعض الموضوعات الإنسانية (ذوقان وآخرون، ١٨٨: ١٩٩٠)، وعليه فإن الباحث سوف يستخدم منهج البحث الوصفي لتسليط الضوء على مشكلته والتي تتمثل في معرفة مقومات تطبيق المصارف الإسلامية في البيئة الليبية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية.

٢.٨ وصف مقاييس الدراسة:

تم جمع بيانات الدراسة عن طريق استمارة الاستبانة التي تكونت من قسمين، وذلك لقياس متغيرات الدراسة، حيث خصص القسم الأول لجمع معلومات عن مالئ الاستبانة ،والقسم الثاني يتعلق بالمقومات لتطبيق المصارف الإسلامية في البيئة الليبية.

١. **معلومات عامة عن مالئ الاستبانة:** يحتوي الجزء الأول من الاستبانة على بيانات عامة عن المشاركين، والمتمثلة في: النوع، والعمر، والمؤهل العلمي، الدرجة العلمية، مدة الخدمة.

٢. **مقياس مقومات تطبيق المصارف الإسلامية:** تم تصميم مقياس الدراسة استناداً على الأدبيات ذات العلاقة بموضوع مقومات تطبيق المصارف الإسلامية مع اجراء بعض التعديلات بما توافق اهداف الدراسة، ويحتوي المقياس (likert) المستخدم على (٢٢)

عبارة مقسمة على ثلاث مكونات ،مقاسه على مقياس (ليكرت) ذي الخمس درجات وفقاً للتدرج التالي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) والمتمثلة في:

القسم الأول: مقومات الاجتماعية وتتكون من ٨ عبارات.

القسم الثاني: مقومات مصرفية (فنية) وتتكون من ٩ عبارات.

القسم الثالث: مقومات قانونية (تشريعية) وتتكون من ٥ عبارات.

وقد صيغت عبارات الاستبانة على مقياس (ليكرت) ذي الخمس درجات والذي يمكن المستجيب من تحديد مدى موافقته أو عدم موافقته أو عدم موافقته لكل عبارة، حيث يعطى المستجيب الدرجة (٥) عندما تكون الإجابة (موافق بشدة) ويعطى الدرجة (٤) عندما تكون الإجابة (موافق) أما الدرجة (٣) تعطى عندما تكون الإجابة (محايد)، أما الدرجة (٢) فتعطى عندما تكون الإجابة (غير موافق)، ويعطى الدرجة (١)عندما تكون الإجابة (غير موافق بشدة).

٣.٨ ثبات أداة جمع البيانات وصدقها:

١- **الثبات:** وللتأكد من الاستبانة فقد تم إجراء اختبار معامل الثبات الداخلي عن طريق معادلة الفا كرونباخ وقد بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس مقومات المصارف الإسلامية (٠.٧٧٨)، وتعتبر هذه القيمة مرتفعة ما يشير إلي ثبات الاستبانة وقوة تماسكها الداخلي، وهذا مؤشر إلي مدى الاتساق داخل عبارات المقياس، مما يجعلها يمكن الاعتماد عليها وان الاستبانة واضحة لدى القارئ لها.

٢- **الصدق:** للتأكد من الصدق الاستبانة ،تم استخدام طريقة الصدق الذاتي أو الإحصائي، ويقاس الصدق الذاتي بحسب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار فحظي بقيمة ٠.٨٨٢، مما يدل على الثقة في صدق مقياس الدراسة وأنه مصمم فعلاً إلي ما يجب قياسه.

٤.٨ توزيع استمارة الاستبيان:

تمثل عينة الدراسة بعدد (٣٠٠) عميل، وبعد توزيع الاستبانة تم استرجاع (٢١٨) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي وتشكل ما نسبته ٧٣٪، وهى نسبة يمكن الاعتماد عليها في الدراسة من الاستبانات الموزعة، وتعتبر نسبة مقبولة إحصائياً في مجال الدراسات والابحاث العلمية، واستغرقت عملية توزيع الاستمارات وجمعها فترة امتدت إلي ثلاثة أسابيع،

وذلك للحصول على نسبة ردود مرتفعة، ولمنح الفرصة للمشاركين للإدلاء ببيانات يمكن الاعتماد عليها، وقد توزعت عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية على النحو التالي والموضحة بالجدول (١):

جدول (١): خصائص مجتمع الدراسة

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع	الذكور	١٧٤	٨٠٪
	اناث	٤٤	٢٠٪
	المجموع	٢١٨	١٠٠٪
العمر	أقل من ٣٥ سنة	٣٩	٢٠٪
	من ٣٥ سنة إلي ٤٠ سنة	٤٠	٢٠٪
	من ٤١ سنة إلي ٤٥ سنة	٤٤	٣٣.٥٪
	من ٤٦ سنة إلي ٥٠ سنة	٧٣	٦.٧ ٪
	من ٥١ سنة فأكثر	٢٢	١٠٪
	المجموع	٢١٨	١٠٠٪

٥.٨ أساليب تحليل البيانات:

قام الباحث باستخدام بعض الأساليب الاحصائية لتحليل بيانات الدراسة المتحصل عليها من خلال الاستبانة، وذلك لتحقيق أهداف الدراسة، وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم مراجعة وترميز الاستبانات المجمعة والصالحة لتحليل بناءً على مقياس ليكرت المقاس بخمس درجات، ولحساب طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد فئات المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠.٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلي أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا يصبح طول الخلايا كما هو موضح بالجدول (٢)، وعلى أساس ذلك الترميز تم الاستعانة بالحاسب الآلي واستخدام برنامج إحصائي من خدمة البرمجيات الواردة في statistical package for social sciences، وذلك وفقاً لمل يلي:

جدول (٢): يوضح طول الخلية لمقياس الدراسة وفقاً لمقياس ليكرت ودرجة الممارسة

طول الخلية	الفئة في مقياس ليكرت	درجة توافر المقومات
من١ إلي أقل ١.٨٠	غير موافق بشدة	ضعيفة جداً
من١.٨٠ إلي أقل ٢.٦٠	غير موافق	ضعيفة
من٢.٦٠ إلي أقل من٣.٤٠	محايد	متوسطة
من٣.٤٠ إلي أقل من٤.٢٠	موافق	مرتفعة
من٤.٢٠ إلي أقل من٥.٠٠	موافق بشدة	مرتفعة جداً

- الجداول التكرارية، وذلك لحصر أعداد المشاركين، ونسبهم المئوية، وفقاً للخصائص العامة لمالئي صحائف الاستبانة.
- مقاييس النزعة المركزية Measures of Central Tendency المتمثلة في المتوسطات الحسابية The Arithmetic Mean، وذلك لتحديد تركز الإجابات حول القيمة المتوسطة لها لجميع متغيرات الدراسة الرئيسية، كذلك تم استخدام مقاييس التشتت Measures Dispersion مثل الانحراف المعياري Standard Deviation، بُغية تحديد انحرافات الإجابات عن القيمة المتوسطة لها لمتغيرات الدراسة الرئيسية، والمدى Range للحكم على درجة ممارسة متغيرات الدراسة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي.
- ثبات مقياس الدراسة Reliability لتأكد من ثبات أسئلة صحيفة الاستبانة، ومدى تجانسها وانسجامها مع مشكلة الدراسة لغرض الإجابة على تساؤلها، من خلال استخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha Chronbach.
- صدق مقياس الدراسة والذي لتأكد من قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله، أو أن المقياس يقيس الظاهرة المراد قياسها.

٦.٨ تحديد مستوى مقومات تطبيق المصارف الإسلامية في البيئة الليبية:

تضمنت الاستبانة اثنى وعشرون عبارة تتعلق بمقومات تطبيق المصارف الإسلامية من وجهة نظر عملاء المصارف التجارية العاملة بمدينة درنة بالمصارف التجارية قيد الدراسة، وعند احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لإجاباتهم عن تلك الأسئلة الموضحة بالجدول (٣)، أمكن التعرف على مستوى هذه المقومات، إذا ما عُلِمَ بأن

متوسط المقياس المستخدم في الاستبانة يبلغ (٣)*، حيث بلغ المتوسط العام للمقومات (٤.١٤) وبانحراف معياري (٠.٣٤٨)، وبدرجة ممارسة مرتفعة، وبوزن نسبي (٨٢.٨٪)**، كما تبين من الجدول (٣-٣) أيضاً ان مستوى المقومات الاجتماعية مرتفع، وجاءت في المرتبة الاولى، حيث حظي بمتوسط حسابي (٤.١٥) وبوزن نسبي (٨٣٪)، كما تبين ان المقومات المصرفية حظيت بالترتيب الثاني، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٠٥) وبوزن نسبي (٨١٪)، في حين تبين أن مستوى مقومات التشريعية جاءت متوسطة وهي أقل المتوسطات بين مقومات تطبيق المصارف الإسلامية، حيث حظي بمتوسط حسابي (٣.٢٥) وبوزن نسبي (٦٥٪)، كما يوضح الجدول (٤) كل عبارة من عبارات مقومات تطبيق المصارف الإسلامية، ودرجة توافرها بناءً على المتوسط الحسابي.

* متوسط المقياس = مجموع الاجابات / عددها = (١+٢+٣+٤+٥) /٥ =٣.

** الوزن النسبي = الوسط الحسابي/٥.

جدول (٣): اجابات أفراد عينة الدراسة تجاه مقومات تطبيق المصارف الإسلامية في البيئة الليبية

المقومات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوفر	الوزن النسبي
الاجتماعية	4.15	0.468	٢	مرتفعة	٨٣٪
المصرفية	4.05	0.366	٣	مرتفعة	٨١٪
التشريعية	3.25	0.515	١	متوسطة	٦٥٪
المقومات	3.81	0.348	------	مرتفعة	٧٦.٢٪

نلاحظ من الجدول ما يلي:

- أن كل عبارات مقياس مقومات تطبيق المصارف الإسلامية متوسطاتها تتراوح بين (٤.٤٦-٢.٤١).
- كما تبين من الجدول (٤) ان المشاركين لديهم خلفية جيدة عن طبيعة عمل المصارف الإسلامية بدرجة متوسطة وهذا ما أكدته العبارة الرابعة ببعد المقومات الاجتماعية، حيث حظيت بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٦) وبانحراف معياري (١.١٧٢) وبوزن نسبي (٦٥.٢٪).

جدول (٤): اجابات أفراد عينة الدراسة تجاه كل عبارة من عبارات مقومات تطبيق المصارف الإسلامية في البيئة الليبية ومستواها

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
أولاً	**المقومات الاجتماعية:**			
١	أرى قبولاً لدى الرأي العام لانتشار المصارف الإسلامية في البيئة الليبية	4.36	0.614	مرتفعة جداً
٢	أؤيد فكرة تحول المصارف التقليدية إلي مصارف إسلامية	4.43	0.626	مرتفعة جداً
٣	تعتبر المصارف الإسلامية بديل جيد لنظام المصارف التجارية التقليدية.	4.40	0.621	مرتفعة جداً
٤	لدي خلفية جيدة عن طبيعة عمل المصارف الإسلامية.	3.26	1.172	متوسطة
٥	البيئة الليبية مناسبة حالياً لنجاح مشروع المصارف الإسلامية.	4.03	0.764	مرتفعة
٦	ارى تقصيراً إعلامياً في البيئة الليبية في نشر مفهوم وطبيعة المصارف الإسلامية.	4.30	0.952	مرتفعة جداً
٧	يوجد دور إيجابي كبير للمصارف الإسلامية في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البيئة الليبية.	3.93	0.944	مرتفعة
٨	تنظيم مؤتمرات وندوات لأفراد المجتمع تعرفهم بماهية المصارف الإسلامية هي فكرة تمهيدية جيدة قبل الشروع في تنفيذ المشروع علي أرض الواقع.	4.46	0.819	مرتفعة جداً
ثانياً	**المقومات المصرفية (الفنية):**			
٩	وجود خطط وأليات عمل فنية للمصارف الإسلامية هو مقوم عمل بالنسبة المصارف الإسلامية.	3.20	0.924	متوسطة
١٠	ارى وجود قيادة إدارية ناجحة في البيئة المصرفية الليبية قادرة علي تسيير عمل المصارف الإسلامية.	3.83	1.147	مرتفعة
١١	المصارف الإسلامية المقترحة في البيئة الليبية ستكون قادرة علي المنافسة مع المصارف التقليدية في مجال التسويق والخدمات.	4.13	0.899	مرتفعة جداً
١٢	توفر الكفاءات البشرية في مجال الصيرفة الإسلامية من المقومات الأساسية أمام نجاح المصارف الإسلامية.	4.16	0.874	مرتفعة
١٣	لا يوجد غموض بين علاقة المصرف الإسلامي والمصرف المركزي.	3.86	0.899	مرتفعة
١٤	لا توجد صعوبات بين معاملات المصارف الإسلامية والمصارف التقليدية.	3.66	1.028	مرتفعة
١٥	يوجد كوادر شرعية قادرة علي العمل في المصارف الإسلامية كلجنة رقابة شرعية.	4.06	1.048	مرتفعة
١٦	تنظيم دورات وندوات للعاملين في المصارف لتعريفهم بماهية المصارف الإسلامية سيشكل دعامة أساسية لنجاحها المستقبلي.	4.40	0.674	مرتفعة جداً
١٧	ترغب في استثمار أموالك وفقا لآليات عمل المصارف الإسلامية مثل " المراجعة – المضاربة – المشاركة ".	4.13	0.937	مرتفعة

ثالثاً	**المقومات القانونية (التشريعية) :**			
١٨	التشريعات القانونية من العوامل المهمة في نجاح أو فشل مشروع المصارف الإسلامية.	3.58	0.621	مرتفعة
١٩	تحتاج المصارف الإسلامية لتشريعات خاصة نظراً لطبيعة عملها.	3.40	0.556	مرتفعة
٢٠	يوجد شح كبير في الدراسات القانونية في مجال المصارف الإسلامية البيئية الليبية.	3.39	0.626	متوسطة
٢١	النظام القانوني في البيئة الليبية مقوماً داعماً لعمل المصارف الإسلامية.	2.41	0.764	ضعيفة
٢٢	توجد ضرورة لقيام المشرعين الليبيين بتعديل بعض التشريعات لتتماشي مع طبيعة المصارف الإسلامية.	3.46	0.711	مرتفعة

- أيضا كشف الجدول أعلاه أن أقل عبارات مقياس المقومات تتمثل في العبارة الحادية والعشرون ببعد المقومات التشريعية والتي تنص على أن النظام القانوني في البيئة الليبية ليس مقوماً داعماً لعمل المصارف الإسلامية، حيث حظيت هذه العبارة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٤١) وبانحراف معياري (١.١٧٢) وبوزن نسبي (٤٨.٢٪).
- كما لوحظ أن أعلى عبارات مقياس المقومات مستوى تتمثل في العبارة الثامنة بمقومات الاجتماعية والتي تنص على "تنظيم مؤتمرات وندوات لأفراد المجتمع تعرفهم بماهية المصارف الإسلامية هي فكرة تمهيدية جيدة قبل الشروع في تنفيذ المشروع علي أرض الواقع والتي بلغ متوسطها الحسابي (٤.٤٦) وبدرجة ممارسة مرتفعة جداً وبوزن نسبي (٨٩.٢٪).

٩. نتائج الدراسة:

من خلال التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة، واختبار فرضياتها تم التوصل إلي العديد من النتائج يمكن إيجازها فيما يلي: كشفت الدراسة أن المستوى العام لمقومات تطبيق المصارف الإسلامية بالبيئة الليبية (٤.١٤) وبانحراف معياري (٠.٣٤٨)، وبدرجة ممارسة مرتفعة ، وبوزن نسبي (٨٢.٨٪)، كما تبين من الدراسة أيضاً ان مستوى مقومات التشريعية مرتفع جداً هو أعلي متوسط بين مقومات تطبيق المصارف الإسلامية، حيث حظي بمتوسط حسابي (٤.٢٧) وبوزن نسبي (٨٥.٤٪)، كما كشفت الدراسة أن مستوى مقومات الاجتماعية مرتفع، وجاء في المرتبة الثانية حيث حظي بمتوسط حسابي (٤.١٥) وبوزن نسبي (٨٣٪)،

وخلصت الدراسة ان المقومات المصرفية حظيت بالترتيب الاخير حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤.٠٥) وبوزن نسبي (٨١٪).

١٠. توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسة تقدم مجموعه من التوصيات التي يؤمل اتباعها لتعزيز وتدعيم تطبيق المصارف الإسلامية في ليبيا وهذه التوصيات تتمثل في الآتي:

- بما أن مستوى مقومات تطبيق المصارف الإسلامية بالبيئة الليبية من وجهة نظر عملاء المصارف التقليدية بمستوى مرتفع، يؤمل إنشاء وتطبيق مصارف اسلامية لما لها من أهداف أهمها الارتقاء بمستوي الأداء الفني المصرفي من جهة، وتحقيق أفضل تنمية اقتصادية واجتماعية في ليبيا من جهة أخري.
- تكثيف النشرات التي يتعرف الناس من خلالها على طبيعة عمل هذه المصارف، وأهدافها، والوسائل التي تتبعها، وبيان الأعمال المصرفية والاستثمارية التي تمارسها، والأسس الشرعية التي تستند عليها في كل خطوة من هذه الخطوات.
- تشجيع الباحثين في المجالات المختلفة التي لها علاقة بالاقتصاد الإسلامي، وتقديم جميع التسهيلات لهم، لكي يكون العطاء وافراً، والإنتاج كثيراً.
- محاولة نشر الميزانيات والتقارير السنوية لهذه المصارف، بالصحف والمجلات الواسعة الانتشار في مختلف البلاد الإسلامية، ليتسنى لعامة الناس في هذه البلاد الاطلاع على نتائج أعمال هذه المصارف، والحكم عليها من خلال هذه النتائج، مما يساعد على إقبال الناس، نحوها وتشجيعها لمواصلة رسالتها.
- تشجيع ادارة المصرف التجارية التقليدية على استمرار في عقد الندوات وورش العمل والحلقات العلمية التي من شأنها أن تساهم في التحول إلي المصارف الإسلامية.

المراجع

- أبو صالح، محمد صبحي (٢٠٠٠)، **الطُرق الإحصائية**، عمّان: دار الباروني.
- بدر، رقيب محمد بدر (٢٠٠٧)،"**معوقات عمل المصارف الإسلامية في البيئة الليبية**"، بنغازي: رسالة ماجستير، أكاديمية الدارسات العليا، قسم المحاسبة.

- الحاسية، ميلود جمعة (١٩٩٣)، ""**طبيعة وأهداف الجهاز المصرفي في ليبيا**"، بحوث ومناقشات ندوة النظام المصرفي في ليبيا واقعة وامكانات تطويره، البيضاء ١٩٩٢،منشورات جمعية الاقتصاديين الليبية – بنغازي.
- حشوف، نسيمة، **ماهية البنوك الإسلامية**، [DOC] تم زيارة الموقع بتاريخ ٢٨-٣-٢٠١٢ . http://forums.naseej.net/ .
- حنفى، عبد الغفار، ووقريقاص، رسمية (٢٠٠٤) ، **الأسواق والمؤسسات المالية** الاسكندرية: الدار الجامعية.
- الخضري، محسن أحمد (١٩٩٠)، **البنوك الإسلامية**، القاهرة: دار الحرية.
- الخضري، محسن أحمد (١٩٩٥)، **البنوك الإسلامية**، القاهرة: دار ايتراك.
- الرفاعى، فادي محمد (٢٠٠٤)، **المصارف الإسلامية**، بيروت: الحلبى الحقوقيه.
- ابراهيم، حسنى عبد السمع (د.ت)، **موقف الشريعة الإسلامية من النقود والبنوك: دراسة مقارنه بين الشريعة الإسلامية والاقتصاد الوضعي**، الاسكندرية: منشأه المعارف.
- سيد الهواري، **الاستثمار والتمويل بالمشاركة في البنوك الإسلامية**.
- شامية، عبدالله، المصري، المصري (١٩٩٣)، "**دور الجهاز المصرفي في دعم النشاط التشاركى ١٩٨٥-١٩٩١**، بحوث ومناقشات ندوة النظام المصرفي في ليبيا واقعة وإمكانات تطويره، منشورات جمعية الاقتصادين الليبيه بنغازي.
- شيخون، محمد (د.ت)، **المصارف الإسلامية**، دراسة في تقويم المشروعة الدينية والدور الاقتصادية والسياسي.
- الصوان، محمود حسن (٢٠٠١)، **أساسيات العمل المصرفي الإسلامي**، عمان: دار وائل.
- عبد الفتاح، أحمد، **المصارف الإسلامية**، منتديات النسيج، تم زيارة تاريخ ٤/١١/٢٠١٢ [http://forums.naseej.net/]
- عبيدات، ذوقان وآخرون (١٩٩٨)، **البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه**، عمّان: دار الفكر، الطبعة السادسة.
- على جبريل، حمد الغدير (٢٠٠١)، أساسيات البحث العلمي وكتابة التقارير العلمية والعملية، عمّان: دار الحامد.

- عبد الحي، هشام أحمد (د.ت)، **المصرف الإسلامي**، الاسكندرية: منشأه المعارف الاسكندرية.
- قحف، منذر (٢٠١٢)، "**عوامل نجاح المصارف الإسلامية**"، رسالة دكتوراه، منشورة في الاقتصاد والمصارف الإسلامية، **مركز ابحاث فقه المعاملات الإسلامية** [DOC] جامعة اليرموك] ، تمت زيارة الموقع بتاريخ ٢٠١٢/١٠/٣١ .
- كاجيج، خالد على، بيت المال، أحمد (٢٠٠٧)، "**صناديق الاستثمار ماهيتها وأنواعها ودورها**"، ندوه الاستثمار في الاقتصاد الليبي الواقع والافاق، جامعة قاريونس، ٢٠٠٧.
- الكفراوي، عوف محمود، **البنوك الإسلامية**، مركز الاسكندرية.
- الكفراوي، عون محمود (١٩٩٣)، **المالية العامة في الإسلامية: بداية المجتهد ونهاية المقتصد**، مركز الاسكندرية.
- الهيشى، عبد الرزاق رحيم جدي، **المصارف الإسلامية بين النظرية والتطبيق**، عمان: دار أسامة، ١٩٩٨.
- هندي، منير ابراهيم (٢٠٠٢)، **ادارة الاسواق والمنشأت المالية**، الاسكندرية: منشأة المعارف.

Availability of Elements for Application of Islamic Banks in Libya: An Empirical Study on Staff of Traditional Commercial Banks at Derna in Libya

Mohsen F. ElBarghasy

Staff member, Department of Business, Faculty of Economics,
Omar Mukhtar University, Libya

ABSTRACT

This study aims to identify the availability of ingredients application of Islamic banks in Libya, from the standpoint of customers of conventional banks in Derna, and to achieve the objectives of the study, were followed descriptive analytical method, the researcher has developed a questionnaire based on some previous studies, has been the study sample in customers six commercial banks Libyan public

and private workers in Derna, and analysis of the study data was used computer and use a statistical program of the service software contained in (SPSS), where they were to reach many of the results can be summarized as follows: the study revealed that the overall level elements of the application of Islamic banks in Libya is high, as demonstrated by the study also said that the level of social determinants high is the highest average among the elements of the application of Islamic banks, as the study revealed that the level of constituents bank also high, and came in second place, while showing that the level of ingredients legislative came medium, the lowest averages between elements of the application of Islamic banks.

Keywords: rectifiers, Islamic banks, Libya.